

المجلس الثالث عشر: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

لكن جميع السنيذ ضعيفة وبعضها صار. وضعيفة بعضها ساقط فالحديث ضعيف. وفي قول البيهقي رحمه الله ان مروان ابن محمد بن موان الشركي ضعيف ليس قصده آآ انما ان غير مسلم بالحج او ان البيهقي تساهل فيه لا وانما معروف نعيما - [00:00:02](#) فيتساءلون في نطاق العبارات. فهذا لا يمنع في قول كثير من الكفار ان هذا الشخص متهم بالحدث يعني فيه قوة وان كان على تضعيفه وكذلك ايضا ابن ابي والنسائي وغيره فجموع فضيلة - [00:00:32](#) بعض الذهب الى توثيق بس من شأنه وذكر بن سعيد نقل عن ابن معين نحو ابن خزيمة رحمه الله في كتابه التوفيق وقد اشترى في كتاب توحيد الصحة كما اشتهرت في كتاب - [00:01:02](#) السنن الصفحة والحاضر في موضع من المواضع الحسنة الحسنة حديث القوام لكن اننا نتأمل في احاديثه المغوية عن ابي السعدي فاذا كان هناك دليل على تضعيفه نسوة من هذه الناحية من جهة احاديثه واحاديثه فيها مواقف ونهاره وتوقفنا - [00:01:22](#) في ابي سعيد في عطية ايضا ذهبنا الى انه لا بأس به لكن بعدني كأنه تبين ان لازم وبعض اهل العلم في تظليل عطية بن سعد الاوفي فلا بد من الادلة ويبدل وفصل النساء في هذه المناسبة والادلة هي مراجعة هذه التمسك عليه - [00:01:52](#) فهذا هو الدليل اخواني فجمع رجلا سبعة حديثا يقول تبين لي ان حديث مستقيم لكن انا راجعت احاديث بسرعة في صحف ووجدتها وان كان عندي تردد يعني اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك في القرب الى المسجد - [00:02:42](#) على تحسين هذا الحديث او تصحيحه كما وقع من خزيمة وكما وقع من الحافظ بن حجر والعراقي وغيره من محاسن هذا القبر وبعض وايضا نعم طبعا هذا القبر رواه ابن حبان رواه ابن سلمان وبذلك ايضا الترمذي والباوي - [00:03:32](#) وهذا القبر روي على وجهين موقوعا وموقوفوا وموقوفوا والآخر والله اعلم انه نتواجد فيه هو الوقت لان آآ من وقف اوسط ممن وقف الاخر والله غنم هو وصف هذا الحديث - [00:04:02](#) وغدا موقوف على عائشة رضي الله عنها. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد هو الاعتماد وتطول الامور الى الله عز وجل. مع بذل الاسباب - [00:04:22](#) والتوكل واجب من الواجبات التي اوجبها الله عز وجل على عباده. كما في قوله عز وجل وعلى الله نتوسل ان كنتم مؤمنين. وكما في قوله عز وجل فاعبده وتوكل عليه. بما ان التوكل عبادة - [00:04:42](#) ان العبادات لذلك المؤلف اتى بهذا الباب في كتاب التوحيد فهذه العبادة اذا صوفت بين الله ما في شك انه سوف يوقع هذا الشخص الذي صرفه لغير الله كالشرك في الشرك الاكبر. كما ان - [00:05:02](#) قاصدا فوض الامور الى الله سبحانه وتعالى واعتمد عليه. وهذا دليل على ايمان هذا الشخص وعلى قوة يقينه بالله سبحانه وتعالى. فهذا يدل على ايمان هذا الشخص وعلى - [00:05:22](#) على حسن توحيده في علاقة التوكل الوثيقة في التوحيد لذلك المؤلف اتى بهذا الباب في كتاب التوحيد والتوكل هو على ثلاثة اقسام. التوكل على ثلاثة اقسام. القسم الاول هو وقل واجب وهو التوكل على الله سبحانه وتعالى. وكما تقدم ان هذا - [00:05:42](#) امس يدل على ايمان الناس وعلى حسن يقينه بالله سبحانه وتعالى. وبزيادة هذا التوكل وبتحقيق هذا التوكل يتحقق ايمان وتوحيد

هذا الشخص. وهذا التوكل هو الایجاد النصوص في الامر به. وحث الناس عليه - 00:06:12

والقسم الثاني هو القسم المذموم. وهو ان يصرف هذا التوكل الى غير الله عز وجل هو هذا التوكل الذي يجب ان يصرف الى الله سبحانه وتعالى يوصف بغير الله سبحانه وتعالى - 00:06:32

فهذا يحكم على من وقع فيه في الشرك الاكبر. يحكم على من وقع في هذا في الشرك الاكبر. لانه صرف عبادة من عبادات غير الله سبحانه وتعالى. طبعا تقدم لنا سابقا وكما هو معروف ان صوم اي عبادة حتى ولو كانت يسيرة - 00:06:52
اه يوقع في الشرك الاكبر والعياذ بالله. والقسم الثالث من اقسام كل هو ان يفوض الانسان امره الى المخلوقين فيما بالاسباب الظاهرة ان يفوض الانسان امره الى المخلوقين فيما يتعلق بالاسباب الظاهرة ومثلوا على هذا بان - 00:07:12

فاذا كان اه يصل الانسان مثلا مبلغ من المال من هذا الشخص او انسان يعمل ان رجل وآآ يعطيه شيء من المال فيعتمد على هذا الشرط ويقوض امره الى هذا الشخص في تأصيل هذا الرسم - 00:07:42
فبعض اهل العلم جعلوا هذا من الحوت الاصغر. هذا من الحوت الخفي. وطبعا الثلث الخفي هو الثلث الاصعب اه فاذا عندنا اه القسم الاول هو الذي جاء الاصول به وفي الناس اليه وهو الذي يعتبر اه ايمان وتوحيد والقسم الثاني والثالث هو الذي جاءت النصوص -

00:08:02

لمنع منه في المنع منه ودعوة الناس الى تركه ويعتبر صوته نعم ويعتبر من وقع فيه فقد خالف الكتاب والسنة. وحقيقة التوكل هو تفويض الامور كلها. كلها لله سبحانه وتعالى ويجب على العبد ان يعتقد ان لا يقع شيء الا باذن الله سبحانه وتعالى وليس هناك حفاظ - 00:08:32

او ناس عند الله سبحانه وتعالى وانه لا حول ولا قوة الا بالله عز وجل. فاذا علم العبد هذا الشيء واعتقد هذا الشيء فهذا هو المتوكل على الله سبحانه وتعالى. والاسباب التي - 00:09:02

يحقق التوكل عند الانسان وتنمي هذا التوكل في قلبه هذا رجل هما شيان العلم والايمان والعلم والايمان في الحقيقة هما آآ يعني سبب كل خير العلم ايمانها سبب لكل خير. فلذلك في الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول جماع الخير مخصوص في شيئين. العلم والايمان - 00:09:22

العلم والايمان هما اللذان يحققان التوكل ويحققان كذلك ايضا الخوف من الله عز وجل ومحبة الله الى اخره الجميع آآ الاعمال وجميع الطاعات وجميع الصالحات يحققهما العلم والايمان وكذلك ايضا عدم العلم وعدم الايمان هو الذي يوقع في خلاف هذه الاشياء المحمودة والتي امر الله بها سبحانه وتعالى - 00:09:52

فعلى الشخص ان ينتبه لهذين الشيئين الى العلم والى الايمان. لذلك الله عز وجل يقول يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فينبغي الاشخاص ان ان يقوي ايمانه وان يحقق ايمانه - 00:10:22
كذلك ايضا ان ينمي علمه بالله عز وجل وبدينه وبشرعه وبأسمائه وبصفاته. فكما ان فسد العلم ضد الايمان هو او هما الجهل والكفر. فالجهل والكفر هما مصدر كل الشعوب وجد - 00:10:42

وسوف يوجد في هذا الكون. فالعلم والايمان هما مصدر كل خير. فاذا ضد العلم والايمان يكون المصدر وكل ضلال وكل انصراف وقع وسوف يقع في هذا الكون. فعلى الشاخص ان ينتبه لهاتين النقطتين - 00:11:02

ما مصدر الفنان البشري والكمال الانساني وهو او وهما العلم والايمان. نعم وقوله تعالى قال توكل الاهتمام تسوية العمل القلب. وقال تركنا للامر اذا ظلم صيام به. واغتسلت امري الى فلان اذا اعتمدت عليه - 00:11:22
هذا المصلي في الترجمة في هذه الآية فينو ان التوكل فريضة. يجب اخلاصه للناس. فان تقديم المعمول يفيد طيب وعن الله فتوكلوا لا على غيره. فهو اجمع انواع العبادة واعلى مقامات التوحيد واعظمها واجنها - 00:11:52

لما يصدر عنه من الاعمال الصالحة. فانه اذا اعتمد على الله في جميع اموره الدينية والدنيوية دون كل من ايوا صح ومعاملته مع الله. ولذلك امر الله به في غير اية من كتابه. بل جعله - 00:12:12

ذرة الايمان والاسلام كما في الآية. وقوله ان كنتم امنتم بالله فعلية توكلوا ان كنتم مسلمين. فدل على الكتاب والاسلام بانتباه. وقال شيخ الاسلام وما رجع احد مخلوقا او توكل عليه الا خاب ظنه فيه. فانه شر - [00:12:32](#)

والتوكل اسلام احدهما التوكل في الأمة التي لا يقدر عليها الا الله. التوكل على الأموات والغائبين من الطواغيت فهذا شرك اكبر. واما التوكل على احياء الحاضرين والسلطين ونحوهم تكريما فيما - [00:12:52](#)

قدرهم الله عليه من رزق او دجس اذى ونحو ذلك فهو الشرك اصغر. والمباح ان يوكل شخصا بالنيابة عنه في التصرف من امور النية. فهذا جائز بالاجماع لكن لا يقول توكلت عليه - [00:13:12](#)

بل وكلته فانه ولو وكله فلا بد ان يتوكل في ذلك على الله. وقوله تعالى ونوادم نوادي المحشي رحمه الله نبين الفرق بين التوكل وبين التوصيل. فالتوكيد هو ان يفوض - [00:13:32](#)

رجلا من الناس في تدبير مصالح شؤونهم. وفيما يتعلق في دنياه. فان هذا ما في لانه جائز وليس فيه شيء لكن عليه طبعاً ان يعتمد ويفوض الامر الى الله عز وجل. وانما يجعل هذا فقط - [00:13:52](#)

متصور فيما يتعلق بالاشياء التي يمتلكها مثلا او تدبير بعض الاشكال التي تتعلق في حياته الدنيوية عليه ان يفوض امره الى الله سبحانه وتعالى. نعم. وهذه من الاجزاء الافطع في حديث او حديث ابن عباس آ بعض هواجس وبعض - [00:14:12](#)

هذا التوكل يعني يحسن من هذا ويحسن من هذا على حسب ما جاء في هذا تبين انه واجب من الواجبات لكن ما فتت الناس قتل هذه الاعمال هي التوكل على الله عز وجل يفيد الناس آ ان التوكل هو اجمع العبادات - [00:14:42](#)

وان موازي العبادات اليه. قوله تعالى قال ابن عباس المنافقون شيء من ذكر الله عند اداء الفرائض. ولا يؤمنون اياته ولا يتوكلون على الله ولا يصلون اذا غابوا ولا يؤدون الاساتذة اموالهم - [00:15:12](#)

الله تعالى انهم ليسوا بمؤمنين. ثم وقف المؤمنين فقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. الآية ردوا فرائضه. قال الصديق والرجل يهيم يريد ان يظلم او قال معصية. فيقال لائق الله - [00:15:42](#)

قلبه رواه ابن جريم وغيره. ايماننا. دلت على زيادة الايمان والاقصان وقد اجمع عليه اهل السنة وعلى ربهم يتوكلون. اي لا يرجون غيرهم بل يعتمدون عليه ويفوضون اليه فوصلوا وزيادة الايمان والتوكل على الله وحده. وهذه تقتضي - [00:16:02](#)

الايمان وتصوير اعماله الظاهرة والباطن. وقوله ايها النبي حسبك الله وان اجتمعك من المؤمنين. اي الله وحده كافيك وكافي اتباعك. فلا تحتاجون معه الى احد. ونظيرها قوله فان فان ان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. الرغبة والتوكل والحسب ونهي ذلك لله وحده - [00:16:32](#)

كما ان العبادة والتقوى والسجود لا يهدينا الا لله وحده اذا كان هو الكافي للعبد وحده وجب ان يتوكل الا عليه. وقوله ومن يتوسل وقد جاء الله لكل عمل جزاء وجعل جزاء التوكل عليه نفس كفاية - [00:17:02](#)

واذا كان الله سبحانه نفسه كافيا عبده عبده متوكل عليه وحسبه ووافيه فلا مطمئن عدو ولا توصل عليه ولو توكل عليه حق توكله فسادته السماوات والارض وما فيهن لجعل الله لجعل له فرجا ومخرجا. ورزقه من حيث لا يحتسب. وفيها دليل على فضل التوكل وانه - [00:17:32](#)

واعظم الاسباب في جذب المضارع تنبيه للطغيان بالاسباب مع التوكل. فلا ينبغي للعبد ان يدعون توكله عز ولا توكل توكله من جملة الاسباب التي لا يتم المقصود الا عنها. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:18:02](#)

الله ونعم الوكيل قال حسبنا الله فلا نتوكلنا عليه. قال الله تعالى اليس الله بكاfer عبده؟ وقال ونحن الوفيد اي نحن الوصول اليه امور عبادته. ونحن ونعم من توكل عليهم متوكلون. كما قال - [00:18:22](#)

بامر الله واعتصموا بالله ومولاكم. فنعم المولى ونعم النصير. ومخصوص نعم محدود ونعم الوكيل الله. فهو سبحانه حسب من توكل عليه وكافاء من فجأة من لجأ اليه وعلى ال ابراهيم عليه السلام حين اوتي في النار. في رواية كان اخر قول ابراهيم في النار - [00:18:42](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري. وذلك لما دعا قومه الى عبادة الله وحده لا شريك له. فابوا ففسر فجمعوا له خطبا واضرموا له نارا ورموهم بالمنجنيق. قالوا فرقوا وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين - [00:19:12](#)

فعرضه جبرائيل في الهوى فقال الك حاجة؟ فقال اما اليك اما اليك فلا حسبنا الله ونعم الوكيل. فقال الله خذي بردا وسلاما على ابراهيم. وارادوا به كي يرتجعونهم الاخسرين وقال محمد صلى الله عليه وسلم حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لهم فخشوهم. زادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:19:32](#)

رواه البخاري والنسائي. وذلك بعد من صالح قريش والاحزاب. مر بهم ركب من عبد القيس فقال المدينة؟ قال نعم. قالوا فاذا وفيتموه فاغفروا معنى السير اليه والى اصحابه من استأصل بقيتهم. فمر بكم برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - [00:20:02](#)

والزبير وسعد وطلحة وعبد الرحمن ابن عوف وابن لما بلغه ان ابا سفيان ومن معه قد اجمع من حرك عليه. الذي قال ابو سفيان واصحابه وقال حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. ورد الله سيد ابي سفيان - [00:20:32](#)

وقرب في قلبه فرجع الى مكة الحديث اذا وقعتم في الامر العظيم فقولوا حسبي الله ونعم الوكيل. نعم طبعنا هذا الحديث اخوتي انه من الموضوعية كما في تفسير ابن كثير وفي اسناده ابو مصعب هيثم ابن سعيد - [00:21:02](#)

وهذا راو المنكر والحديث وهذا حديث منكر من جهة الاسناد. نعم. وهي كلمة والكلمة التي ابتلي ان تقال عند الكروب والشدائد هي من التوكل اعظم الاسباب في فصول الخير الدنيا والاخرة. عز وجل او يتعلق بالله - [00:21:22](#)

المقطع لكن يتعلق ويظن ان رزقه لا يأتي اليه الا من غير خلل. فهذا هو الذي اما اذا اعتقد الناس هذا مجرد سبب من الاسباب فقط. نعم هو متعلق قلبه بالله فهذا ليس فيه شيء - [00:21:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد ستقدم لنا سابقا باب الخوف من الله عز وجل. وذكرنا الدالة على ان الخوف من الله عز وجل من - [00:22:22](#)

الواجبات التي فرضها الله عز وجل على عباده. وانه يجب على الشاخص ان يخاف من الله سبحانه وتعالى رحمه الله تعالى اتى بهذا الباب لكي يبين ان الشاخص لابد يكون بين الخوف وبين وجع لابد ان يكون بين الخوف - [00:22:42](#)

بين وجع فلا يقع في ضد الخوف وهو الامن من الله عز وجل. الامن والمبالغة في وجاء الله عز وجل فاراد ان يبين للمؤلف انه لا انه يجب على الشاخص ان يكون بين الخوف من الله عز وجل - [00:23:02](#)

وايضا يبدو رحمة الله سبحانه وتعالى. فلا يترك الخوف حتى يقع في الامن من مكر الله وكذلك ايضا لا يدع آآ ايضا لا يدع قول الله ولا يدع ايضا آآ - [00:23:22](#)

اه موجات الله او ان يرجوا الله سبحانه وتعالى. فاذا ترك رجاء الله سبحانه وتعالى يضع في اليأس من رحمة الله عز وجل وكلا اليأس والقنوط من رحمة الله عز وجل وكذلك ايضا عدم الخوف من الله عز وجل وهو الوقوع - [00:23:42](#)

في اه الامن من مكر الله عز وجل كلاهما كبيرتان من كبائر الذنوب. وكلاهما مخالفتان للتوحيد وانهما ضد التوحيد. فالتوحيد هو ان يخاف الانسان من الله عز وجل وان يرجو رحمة الله سبحانه وتعالى. كما - [00:24:02](#)

في قوله عز وجل كانوا يساوون في الخيرات ويدعوننا وغبا ووهبا وكان لنا خاشعين فكانوا يدعون الله عز وجل غربا بما عند الله سبحانه وتعالى ووهبا خوفا من الله سبحانه وتعالى فكانوا بين رجاء وبين الخوف فاراد المؤدب - [00:24:22](#)

ان يبين انه يجب على الشاخص ان يكون بين هاتين الخصلتين. ولا يقع في ظل هاتين الخصلتين من الامن الله سبحانه وتعالى وكذلك ايضا اليأس من روح الله عز وجل فلا بد يكون يرجو رحمة الله ويخاف ايضا - [00:24:42](#)

الله سبحانه وتعالى وتلك هي صفة الموحدين وتلك هي صفة المؤمنين. نعم قال رحمه الله تعالى بهذه الاية على ان الامن من مكر الله من اعظم الذنوب. وانه من التوحيد. لان القنوط من رحمة الله كذلك وذلك يفسد الا ان المؤمن - [00:25:02](#)

بين الخوف والرجاء فما دل عليه الكتاب والسنة. واجمع عليه سلف الامة. فلا يغلب جانب الرجاء فيأمن مكر الله. ولا يغلب جانب القول فييأس من رحمة الله على بعض السلف من عبد الله بالحب وحده فهو زنجير من عبده في الخوف وحده فارحموا - [00:25:32](#)

من عبده بالرجاء وحده فهو مرجع من عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن. قال تعالى اولئك الذين يدعون يשתهون يا ربي مصيبة ايهما اقربت رحمته ويخافون عذابه. فما من الاية ان الله تعالى لما ذكر حال اهل القرى المكتسبين للرسول - [00:25:52](#) ان الذي حملهم على ذلك هو الامن وعدم الخوف منه. ذلك انهم امنوا امنوا مكر الله لما استدرجهم في السراء والنعم بالمعاصي والمخالفات وتبعد ان يكون ذلك مثرى في الحديث اذا رأيتم الله يغفر العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما - [00:26:12](#) هو استدراج رواه احمد وغيره. نعم طبعا هذا الحديث كما ذكر المصنف رحمه الله انه قد رواه الامام احمد. لكن رواية الامام احمد ضعيفة جدا لان فيها من ساعة وهذا الرجل وهو ضعيف جدا. وقال عنه البخاري منكر والحديث - [00:26:32](#) لكن لهذا الحديث عدة اسانيب وعدة طرق. واكوى هذه الطرق طريقان اقوى طوق هذا حديث طريقان الطريق الاول عند آابن ابي الدنيا في كتاب الشكر عند ابن ابي الدنيا في كتاب الشكر وكذلك - [00:26:52](#) ايضا هي عند ابن جوي الطبوي وفيها ابن زهية. وفي هذه الطريق ابن زهية ابن زهية على القول واضح انه لا يحتج به مطلقا سواء كان راوي عنه احد العبادلة او غيره لكن ما في شك ان من هو عنه قبل الاختلاط فهو اقوى ممن روى عنه قبل الاختلاط وقبل اختلاطه - [00:27:12](#) كتبه. فهذه الطريق فيها ابن لهيعة وابن لهيعة لا يحتج به لكن يستأنس بروايته واذا ضمت الى غيرها تتفوق. فلهذا الاسناد الذي يعتبر فيه قوة نوعا ما. لها شاهد رواه البيهقي في كتابه الاسماء والصفات. لكن ايضا في هذا الشاهد او في هذا الطبيب ايضا فيها ضعف. لكن هذا الضعف ايضا يسيل في - [00:27:32](#) هذه الطريق عبد الله بن الصالح كاتب الليل في طريق البية وفي عبد الله بن الصالح كاتب الليث وعبد الله بن صالح ايضا فيه ضعف سببه ضعف عبد الله بن صالح انه كان له جاؤه سيء وكان بينه وبين عبد الله بن صالح عداوة. فكان هذا الشاخص يدخل - [00:28:02](#) في حديث عبد الله بن صالح ما ليس من احاديثه. كان يدخل في كتبه ما ليس من حديثه. وعبد الله بن صالح ما كان عنده تمييز وايضا ما كان معروف آابالعلم بالحديث حتى يستطيع ان يميز بين حديثه وبين حديث غيبه - [00:28:22](#) اختلطت هذه الاحاديث باحاديثه فوقع في الخطأ ووقع في الوهم ووقع في رواية المنكرات. فلذلك ضع عبد الله بن صالح من اجل هذه العلة لازم يستثنى من هذا التضعيف اذا كان واو عنه احد الحفاظ اذا كان الراوي عن - [00:28:42](#) احد الحفاظ الذين عندهم تمييز بين حديثه وبين ما ليس من حديثه. فمن هؤلاء الامام البخاري الامام المقاومة في صحيحه لعبد الله بن صالح. عن الليل الامام صالح عن الليث لان الامام البخاري - [00:29:02](#) ممن عندهم تمييز. ما في شك بين اه صحيح حديث هذا الرجل من ضعيف حديث حتى انه كان مصاب رحمه الله يقول كل رجل داعب صحيح حديثه من ضعيفه يقول كل رجل لا اعرف الصحيح حديثي من - [00:29:22](#) فاني لا ارضي عنه. ثم قال هذا الكلام في حق محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلي. البخاري رحمه الله من يعبد صحيح حديث الشاخص من ضعيفه حتى ولو كان هذا رجل ضعيفا. فاسمعي ابن ابي اويس كذلك ايضا الراجح انه لا يحتفل به - [00:29:42](#) وواضح انه ضعيف لكن البخاري عنده تمييز بين الصحيح هذا رجل بين صحيح حديث هذا رجل وضعيف. فعندما اتى اليه قال كتبك فعندما اخرج له كتبه انتقى منها. الاحاديث الصحيحة. فرواها في كتابه الصحيح. كذلك ايضا فعل نفس الشيء - [00:30:02](#) جزء من انه فعله نفس الشيء في عبد الله بن صالح. فلذلك الحفاظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري عندما ذكر هذا الرجل اجاب عن هذا الطعن الذي وجه الى هذا الرجل اجاز عنه بهذه بهذا الجواب. فقال ان رواية - [00:30:22](#) وابو جوعه فهؤلاء عندهم تمييز بين الصحيح حديث الرجل وبين ضعيفه فلا يرون الا من حديث هذا الرجل وذكرنا سابقا هذه القاعدة وقومناها وذكرنا الدلة عليها وذكرنا دائما ان رواية الحفاظ يقول لها ميزان فمن هذه الميزات ان الحفاظ اذا روى عن شخص موصوف بالاختلاط او احاديث مختلطة في احاديث - [00:30:42](#) غيره ان رواية هؤلاء الكفار تستثنى وتعتبر صحيحة او تعتبر مقبولة لان هؤلاء الحفاظ لا يرون من حديث الا ما كان من حديثه فكما في قصة وفيه ابن الجواح سعيد ابن ابي عروبة فيقول دخلنا عليه - [00:31:12](#)

بعد اختلاطه فكنا اذا حدثنا وكان هذا الحديث من حديثه كتبناه واذا كان ليس من حديثه فرحناه فما في شك ان شباب كان لهم تمييز. نعم. فعبدا لله بن صالح فيه ضعف. فعندما تنظم رواية الى رواية - [00:31:32](#)

ابن لهيعة في الاسناد الاخر يصبح للحديث لا بأس به ويصبح من القسم المقبول ويكون حسن لغيره. فهذا الحديث والله اعلم حسن لغيره مع ان هناك ايضا انسان يذوق هو لهذا الحديث لكن كلها ضعيفة جدا لكن اقوى اساليب هذا الحديث الاسنادان اللي زكوناهما - [00:31:52](#)

الاول فيه ابن ربيعة والثاني فيه عبدالله بن صالح. واما سند الامام احمد فهو ضعيف جدا. لان فيه كما ذكرت من شعب وهو منكر الحديث. نعم. واما قول صاحب الحاشية رحمه الله فيما نقله عن بعض السلف ان من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق - [00:32:12](#) وهذه المقالة اشتهرت بين الصوفية نقل عن بعض الصوفية انهم قالوا نحن لا نعبد الله عز وجل طمعا بجنته ولا خوف من وانما محبة الله. وما في شك ان هذا خلاف الكتاب والسنة. فالله عز وجل امر بالخوف منه. فكما تقدم لنا - [00:32:32](#) سابقا ان الخوف من الواجبات وان الله عز وجل يقول وايي ترهبون فلا تخشوهم واخشوني فالخوف من الله عز وجل من الفرائض فهؤلاء يقولون نحن لا نعبد الله خوفا منه وكذلك ايضا لا نعبد الله طمعا بجنته. والله عز وجل دائما في كتابه وهو في جنته -

[00:32:52](#)

ويحث الناس على المساواة بالاعمال الصالحة حتى يدخلوا في هذه الجنة. فما في شك ان مقالة هؤلاء الزندقة والحاد ومخالفة للكتاب والسنة فهذا القول منقول عن بعض الصوفية وما في شك انها طبعاً - [00:33:12](#) التصوف ما في شك انه بدعة من البدع. فبعض الصوفية منقولة عن هذه المقالة التي تعتبر الحاد وزندقة. ثم قال من عبده بالخوف وحده فهو هذا هو مذهب الخوارج وبالذات الحموية من الخواوي في الخواوي - [00:33:32](#) طوائف وفرص كثيرة ومن هؤلاء الخوارج طائفة الحوامية وهذه النسبة نسبة هذه التسمية نسبة الى قوية طيبة من الكوفة عندما خرجوا من جيش علي رضي الله عنه واعتزلوهم نعم المشهور - [00:33:52](#) هواوي يفكرون بكفاء الذنوب. لكن آآ لهم اقوال ومن خلال شيوتهم العملية انهم يكفرون بمطلق الذنوب الا طبعاً من تاب. لكن عندهم الذي يصر على المعصية ولا يحدث توبة من هذه المعصية يعتبر كافر - [00:34:12](#) فهذا القول ما في شك انه قول خاوف عن الكتاب والسنة وقول بان دماء المسلمين ثم قالوا من عبده فهو مبكي. والمبدعة طبعاً ايضا آآ السبب في تسمية المبدعة في هذه التسمية وبهذا اللقب انهم كانوا يودؤون الاعمال عن الايمان كما في قوله عز وجل قالوا اي -

[00:34:32](#)

فكانوا يوجدون الاعمال عن الايمان فلذلك اطلق عليهم السلف بالموجئة والموجة طوائف وفرق كثيرة بعضها ليس بمذموم وبعضها مذموم. الذي ليس بمذموم هم مبدئة السلف. وهم الذين يقولون بان يقولون - [00:35:02](#) باننا نودع ما وقع بين الصحابة رضي الله عنهم ويقصدون بذلك ما وقع بين علي رضي الله عنه وبين معاوية بن ابي سفيان وبين علي رضي الله عنه وبين عائشة وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام. يقول يوقع هذا الى الله عز وجل والى يوم القيامة. والله عز وجل هو الذي - [00:35:22](#)

ولى الحكم اه فيهم هذا قال به بعض السلف هذا قال به بعض السلف. فلذلك على هؤلاء باسم المجزئة وهذا في الحقيقة يعني ليس بمذموم وان كان ما في شك انه خطأ وان مذهب - [00:35:42](#)

والحديث ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا متعوزين وكانوا مجتهدين فمنهم من اخطأ ومنهم من اصاب وان الصواب ما في شك مع علي رضي الله عنه وان معاوية رضي الله عنه وعمرو بن العاص وغيرهم كانوا متأولين ومستهدين لكنهم اخطأوا في هذا التأول وفي هذا - [00:36:02](#)

ولا يخفى علينا حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان الحاكم اذا اجتهد واصاب له ادوان واذا اجتهد وافضله اجر واحد. فهؤلاء آآ من اصاب له ادويان له اجر واحد. نعم. آآ هذا الخصل - [00:36:22](#)

الذي ليس بمذموم لكن هناك اقسام كلها مذمومة واقلها ذمها هم الذين يطلق عليهم بموجة الفقهاء وهم هم الذين يقولون ان الايمان هو التصديق. والتصديق بالقلب والنطق باللسان. وان الاعمال ليست من الايمان. يقولون وهؤلاء هم - [00:36:42](#)

آآ كثير نعم هؤلاء هم ابو حنيفة وكثير من اصحابه هم المشهورين بهذا القوم وما في شك ان هذا القوم خالد مخالف للكتاب والسنة ولاجماع السلف الصالح. لان الاعمال من الايمان. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة - [00:37:02](#)

ان الامام دبر وسبعون شعبة اعداها لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطبيب ماضى الاذى عمل من الاعمال ما في شك ان الاعمال آآ من الايمان واشد هؤلاء اشد هؤلاء المبدعة هم الذين يقولون انه لا يضرنا - [00:37:22](#)

ايمان معصية انه لا يضر مع الايمان معصية. بس شاطر اذا امن مهما فعل من المعاصي والسيئات تكون هذه ليست بالضرورة بايمانك وان كامل بل يعتبرون ان ايمانك ايمان الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام وما في شك ان هذا القول الحاد وزندقة ومخالف للكتاب - [00:37:42](#)

ابي والسنة اه هذا القوم وهو من عبده بضجاء وحده فهو موتى اه على هؤلاء المبدية الذين لا يعتبرون ولا يعتدون بالوعيد وبالعقوبات الموجودة في الكتاب والسنة على المعاصي والسيئات ما في شك لهذا القول ضلالة وانحراف - [00:38:02](#)

عليه وسلم يرى انه ينفر به فلا راي له. استدراج الله العبد بنعم اذا حقا. هؤلاء حتى يأخذوا وقت عزيز يظن انها مثل الله عليه صوت العبد ينتهي من الامور - [00:38:32](#)

معرفته مع الكتب الوحيد ان الله رتب على المعصية بذاته عقوبتها قومي لا يعلم به العلم في كونه لا يعلم لعله يمنعه من التوبة ويقال بينه وبينها اذا ارتكب الذنب. بهذه الثلاثة - [00:38:52](#)

انه الخوف وقوة يتم له خوف قوته بحب قوتها وضعفها. ذلك قبل الذنب فاذا عمله كان قوسه اشد. نعم. طبعاً هذا الكلام العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في السالكين فيقول ان اسباب الخوف والاشياء التي تنشئ الخوف هي ثلاثة اشياء - [00:39:12](#)

فيقول الامر الاول معرفته بالإنانية وقبحها. يعني لابد يعلم ان هذا كناية ومعصية لله عز وجل. وما في ان المعاصي قبيحة فيقولون هذا هو الامر الاول الذي يسبب وينشئ الخوف. والثاني هو التصديق بوعد الله عز وجل الواو في الكتاب والسنة والمتردد - [00:39:32](#)

على هذه المعاصي والسيئات فلا بد ان يصدق بهذا الوعد. والامر الثالث يقول انه يعني آآ لا يأمن انه قد يحال بينه وبين التوبة. وليس كل شخص يوفق للتوبة. فيقول اذا استمع - [00:39:52](#)

هذه الاشياء الثلاثة عند شخص ما ينشأ الحوض في قلب هذا الشاب يقول ينشأ الخوف في قلب هذا الشخص. وفي الحقيقة ان الذي يسبب الخوف بالاضافة بين هذه الاشياء ايضا الذي يسبب الخوف هو الايمان بالله عز وجل. والامر الثاني هو العلم بالله سبحانه وتعالى. فهذان - [00:40:12](#)

شيئان هم الذين يسبون هم اللذان يسببان الخوف. عندما الانسان يؤمن بالله عز وجل ويؤمن بوعد وبوعيده ما في شك انه يخاف من الله سبحانه وتعالى وعندما آآ وعندما يعلم بالله عز وجل ويكون عالماً بالله وباسماء الله - [00:40:32](#)

بصفات الله وبدين الله وبشرع الله هذا يجعله يخاف من الله عز وجل ويجعله يعظم الله عز وجل حق الله حق تعظيمه لانه قد هو ده حق معرفته. ومن عرف الله عز وجل ناقشة انه سوف يخاف منه. ويعظمه التعظيم اللائق به. ذلك الله عز وجل يقول انما - [00:40:52](#)

الله من عباده العلماء فالعلماء بالله عز وجل هم اشد الناس خشية لله سبحانه وتعالى. فالذي يسبب الخوف هو الايمان بالله سبحانه وتعالى والعلم بالله عز وجل هذان السببان هم الذين هم اللذان يسببان القول وفي الحقيقة ان هذان السببان - [00:41:12](#)

هذين الثلجيين هما مصدر كمال الشخص. وكل كمال موجود فيهما. كل كمال بشري موجود في العلم وفي الايمان وكل نقص موجود في ضدهما كل نقص موجود في الجهل وموجود بعدم الايمان وهو الكفر. كل نص موجود بالجهل - [00:41:32](#)

بعدم الايمان بالكفر وكل فضيلة وكل خصلة من اتصال القية وكل كمال موجود في العلم وبالايمان بالعلم وبالايمان الاشخاص ان يعتنوا بهذين الشيئين العلم والايمان ويحاول ان آآ بل يجب عليك ان يراعاه الله - [00:41:52](#)

وان ننميهما حتى يكبر في قلبه ويظهر على جوارحه ويظهر على آآ بدنه وجسده فيجب على الشاطر ان يتحلى بالعلم وبالايمان اللذان هما مصدر لكل كمال. وكل نقص موجود في الانسان هو اما نقص اما نقص - [00:42:12](#)

سبب مؤجل او نقل سببه عدم الايمان او نقص الايمان. فكلما قوي الايمان وقوي العلم عند هذا الشاخص كلما ازداد قربا من الله عز وجل وازداد كمالا. وكلما نقص العلم وكلما نقص الايمان ازداد بعدا من الله عز وجل. وايضا - [00:42:32](#)

اصبح ناقصا فالعلم الايمان هو سبب مصدر قل كمال نعم رحمة ربه الا الضالون. صنف استبعاد الفرج ليعفو منه الفرق بينهما. سوء الظن بالله وهو كلاهما ذنب عظيم. التوحيد ذكره الله تنبيهها على انه لا يجوز من خاصم الله ان - [00:42:52](#)

رحمته ان يكون ان يكون قاصدا له ويعمل بطاعة الله ويرجو رحمة ربه. فقال تعالى ويخافون عذابه وقال من هو قانت انا الليل ثابتا وصائما احذروا الآخرة ويغدوا رحمة ربه. ومعنى الآية ان الله لما - [00:43:22](#)

فبعد ذلك على كبره وقالت له الملائكة بشرناك بالحق الذي لا ريب فيه فلا تكمل فيه اين فقال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. فانه يعلم من قدرة الله ورحمته من ذلك واعظم. لكن - [00:43:42](#)

انه قال ذلك على وجه التعذب الظالمون المقدمون في خطوات او الكافرون كقوله انه لا ييأس لا ييأس من روح الله الا يسافرون باسمه وبغيره مرفوعا. العاجز برحمة الله اقرب منها من العابد القانت. نعم طبعا هذا الحديث - [00:44:02](#)

رواه الترمذي الحكيم. رواه الترمذي الحكيم. صاحب نواذ الاصول. ليس هذا الترمذي هو محمد ابن عثمان نعم ليس هذا الترمذي هو وابو عيسى محمد ابن عيسى لا وانما هذا الترمذي هو محمد ابن علي ابن الحسن المعروف بالترمذي الحكيم المعروف بالترمذي - [00:44:22](#)

الحكيم فهذا الترمذي هو محمد بن علي صاحب كتاب نوادي الاصول وهذا الشخص وهو محمد ابن علي متكلم في كلام شديد. وموصوف او وصف في الزندقة والعياذ بالله والله اعلم اه في ثبوت هذا الشيء عنه فنسب اليه انه نسب اليه انه الف كتاب - [00:44:42](#)

قال بسماعات للولاية يعني كما ان للانبيا قاتل فكذلك ايضا ان للاولياء قاتم. ونسب اليه كتاب والعياذ الشريعة والله اعلم عن صحة هذين الكتابين. لكن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آآ - [00:45:12](#)

ذكر هذا الرجل في كتبه ودافع عنه نوعا ما دافع عنه نوعا ما فقال لكن اثبت خطأ لقد وقعت شبرا وطوعوا على خطاه ذراعا. قال هو اخطأ شبرا لكن طوعوا على قطعه ضباعا. ويقصد بالذين طوعوا على خطاه - [00:45:32](#)

هم الصوفية الاتحادية الذين ينقلون بالاتحاد والوجود. ومعنى الاتحاد والوجود والعياذ بالله انك كل ما سبقه الله عز وجل والعياذ بالله وجعل الله عن ذلك علوا كبيرا. والذين يقولون بهذا آآ كثير من - [00:45:52](#)

الصوفية وعلى رأسهم ابن عوض الحاسمي الطائي صاحب كتاب قصود حكم. وذلك ايضا آآ الملقب بالعقيدة اللساني الذي يسميه شيخ الاسلامي وكذلك ايضا ابن الفاضل صاحب التائية وكذلك ايضا نجم الدين بن اسرائيل وابن سبعين وغيرهم. هؤلاء مشهور عنهم بل ثابت عن كثير - [00:46:12](#)

منهم هذا المذهب وبالذات الفاجر في المشان مع ابن عوف الحاكم الطائف. وابن العرب اثنان ابن العرب المالكي التديبي وهو محمد ابن عبد الله عام ثلاثة واربعين وخمس مئة وابن عربي اه - [00:46:42](#)

بدون اجر تعريف وهو محمد ابن علي. الحاتمي الطائفي وكلاهما من الاندلس. كلاهما من الاندلس. هو محمد بن علي بوفي في عام ثمانية وثلاثين وست مئة. وطبعا اول من اهل السنة. طبعا ما في شك من الاول ايضا - [00:47:02](#)

تؤول في الاسماء والصفات لكن المعداد من اهل السنة من جهة العموم والايمان اما اثنين طبعا هو ظال ومنحرف وما في شك ان مقالته او اقواله كفرية. وما في شك ان هذه الاقوال ثابتة عنه فهو كافر والعياذ بالله. بل ان صاحب غوطة - [00:47:22](#)

الشافعي يقول من لم يكفره فهو كافر. واستوفى الرد على مقالة هؤلاء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه اود الاقوم على نصوص الحكم او رد العقم على نصوص الحكم وهذا موجود في الفتاوى هذا الكتاب موجود في مجموع الفتاوى - [00:47:42](#)

نعم نعم قلنا هؤلاء بالعربي والعقيد التلمساني فهو على قول وزادوا عليه. فشيخ الاسلام اثبتوا الخطأ الترمذي هذا الذي هو يلقب بالحكيم لكن آآ دافع عنه ووالله اعلم بنسبة هذه الاقوال اليه الحظ الذهبي دفوها ولم - [00:48:02](#)

انتهاء كذلك ايضا الحافظ ابن حجر والله اعلم. طبعا كتاب نوادي الاصول مطبوع كتاب من نوادي الاصول المطبوع لكن هذي الطبعة الموجودة موجودة من اه الاساميد مجودة من الاسانيد. وهذا موجود في كتاب نوادي الاصول. وهذا - [00:48:32](#)

حديث موضوع هذا الحديث موضوع وفيه سلام بن سليم او بن سلم فيه سلام بن سليم او سلاء يقال ان سليم يقال ابن وهذا رجل كذاب وموصوف بانه يظع احاديث وفيه كذلك ايضا زيد العمي وهو ظعف لكن علته - [00:48:52](#)

هو سلام ابن سليم هذا المتهم بالوضع. فهذا الحديث موضوع وطبعا ينبغي عدم اطلاق الترمذي ينبغي عدم لان الترمذي ده اطلق ينصب الى صاحب السنن ابو عيسى اذا اطلق ينصب الى صاحب السنن ابو عيسى الترمذي محمد ابن عيسى - [00:49:12](#)

واما الحكيم الترمذي فدائما يقيد بالحكيم الترمذي. فصاحب الحاشية رحمه الله لو قيد الحكيم كان احسن نعم وقال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:49:32](#)

وقال الشيخ اما ان يقول لنفسه لا تطاوعه على التوبة هل هو مغلوب معها خطوات من توبة نفسه؟ ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال - [00:49:52](#)

بالله وليأتوا من رح الله اي قطع الرجاء والعمل والامل من الله فيما يرومه ويقتله ويخافه ويرجوه. قال تعالى ولا ولا لا تياسون الله في الله انه لا يياس من الله الا القوم الكافرون. وذلك اساءة ظن بالله وسهل بسعة رحمته وجود وجوده - [00:50:12](#)

الاشراك بالله في ربوبيته او عبادته هو اكبر الكبائر بالاجماع ولهذا بدأ به وقد تقدم في غير موضع والامن من مكر الله اي استدراجه للعبد او سلبه ما اخاف من الايمان ذلك جاهد بالله وبقدرته وثقة وثقة بالله ثقة - [00:50:32](#)

النفس وهذا الحديث رواه البزار ابن ابي حاتم ورجاله ثقات الا ان في سنده شديد البشر بينه ابو حاتم واتقوا من بعيد قال في اسناد النظر والاشبه ان يكون موثوقا. نعم طبعا هذا الحديث كما ذكر صاحب الحاشية رحمه الله. ان رواه البزار في - [00:50:52](#)

المسند وكذلك ايضا ابن ابي حاتم في كتابه التفسير. وكلاهما بشر البجلي عن عكمة عن ابن عباس وهذا الاسناد فيه شبيب بن بشر. وكما ذكر المصنف ان يحيى بن معين رحمه الله واستقاه - [00:51:12](#)

وان ابو حاتم واجب قال لين فقال لين هو حديث حديث الشيوخ واما ابن حبان رحمه الله فذكره في كتابه الثقات قد يخطئ كثيرا. والحافظ الحافظ الذهبي رحمه الله ذكر هذا الرجل في كتابه النيسان وكذلك ايضا في كتابه - [00:51:32](#)

كذلك ايضا في كتابه المغني في الضعفاء. ولم يوجه ساق هذه الاقوال فيه لكنه ما رجح قول من هذه الاقوال. واما الحافظ ابن حجر فحاول ان يجمع بين هذه الاقوال فقال صدوق يخطئ قال انا صدوق يخطئ وفي الحقيقة ان هذا الرجل فيه - [00:51:52](#)

والله اعلم انه حسن الحديث لقي فيه حبيبنا بشر هذا انه حسن الحديث. لان يحيى ابن معين قد وثق وليس هناك دليل على جوجه ليس هناك دليل على جوجه والجور الذي قيل فيه آآ لم يثبت فيه لم يثبت في شبيه نوبش من هذا - [00:52:12](#)

فابو حاتم غازي رحمه الله لكونه سابقا وكما هو معروف عند كثير من المشتغلين بعلم الحديث انه متشدد جدا ولا يكاد وثق او رجل وكما ذكرنا سابقا حتى انه قال ان عبد الرزاق صاحبي مصنف قال عنه لا يحتج بحديثه قال يكتب - [00:52:32](#)

ولا يحتج به الكفار. فهو رحمه الله شديد التزكية. فان ما يقال وقولي يحيى ابن معين وقولي يحيى ابن معين يقدم عليه من هذه الناحية لان يحيى وان كان متشدد الا انه اقل من شدة فيحيض - [00:52:52](#)

من ابي حاتم الى الاعتدال. فقول المعتدل يقدم. هذا الامر الاول والامر الثاني ان جوح ابو حاتم جوف مجمل وغير مفسر فهو معارض لتوفيق من وثقه وهو يحيى ابن معين. فالتوفيق يقدم على - [00:53:12](#)

المدمن فهنا اذا يقدم توفيق احد معين في هذا الرجل. واما قول ابن حبان انه يخطئ كثيرا فأیضا مجمل ويبدو ان هذا الجوهر عند ابن حبان انزل هذا الرجل وهو شبيب نمش من لوجة الثقة الى درجة الصدوق - [00:53:32](#)

انه ما اخرج عن كتاب الثقة ولم يذكره في كتاب مذبح وانما ذكره في كتاب اتقاء ثم قال انه يخطئ كثيرا لكن ما وقفنا له على

اخطاء ولذلك ابن عدي رحمه الله والعقيلي فيما اظن لم يذكرهما المؤلفين في الضعفاء - [00:53:52](#)
 وواجهت بعض احاديثه اه الترمذي وله ثلاثة احاديث عن انس ابن مالك واحد هذه الاحاديث وواقع ايضا ابن ماجة وغوى له ابن
 ماجة ايضا حديثان الترمذي وهو له ثلاثة وابن ماجة ايضا روى له ثلاثة - [00:54:12](#)
 وهذه شدة الاحاديث يعني وجدت وجدت متونها لا بأس بها وجدت متون هذه الاحاديث لا بأس بها. وظهرها قام فلعل آ هذا الرجل
 انه لا بأس به صدوق حسن الحديث. نحن لم - [00:54:32](#)
 لم نوفقه في ان ابا حاتم قد تكلم فيه وكذلك ايضا ابن حبان. لكن ايضا ما اسقطنا حديثه لان ابن قد وثقوا بانه لا بأس به وانه صدوق
 حسن الحديث. وهذا الحديث ايضا لعله كذلك ايضا لا بأس به - [00:54:52](#)
 وانه حديث حسن وقد حسنه الحافظ العراقي قد حسن هذا الحديث الحافظ العراقي وكذلك ايضا الحافظ السيوطي لكن الحافظ ابن
 كثير كما نقل صاحب الحاشية قال في اسناده نضج والاشبه ان يكون موقوفا. هكذا قال الحافظ ابن كثير لكن لعل - [00:55:12](#)
 والله اعلم انه عند هذا الحديث حديث حسن. نعم. عن ابن عباس قال وقلت والكباري قال ابو السعادات على الرجاء والخوف فاذا
 خاب فلا يقنط ولا ييأس اليوم رحمة ربه رحمة الله ينبغي له عند استكمال العافية والنعم ان يوفق جانب - [00:55:32](#)
 او انه اذا غلب الرجاء او فسد القلب فعند المصائب بالله عز وجل فليكن رواه عبد الرزاق وابن همام ابن لي مولاها ابو بكر الصاني
 الحافظ الشهير قيل احمد رايت احدا - [00:56:02](#)
 من احسن حديث من عبد الرزاق؟ قال لا. وعن ابيه وعمي وهو معمر وغيرهم. وان ابن عبيدة ومعتمرهما من شيوخه. واحمد واطلاق
 خمس عشرين ومئة ثلاث بغداد سنة احدى عشر ومائتين. رواه ايضا ولا يظن ان الكباري محفورة في هذين الحجيجين - [00:56:22](#)
 تقدم تقدم قول ابن عباس الى السبع. نعم. طبعنا نعم طبعنا هذا الاثر هو قول ابن عباس منا الى السبعين اقرب منهم الى السبع رواه عبد
 الرزاق في كتابه المصنف واسناده لابن عبد - [00:56:42](#)
 الصحيح اسناد الى ابن عباس صحيح. واما يدوق عن ابن عباس انه اقرب الى السبعمائة. فهذه رواية ضعيف وليست صحيحة وانما
 الثابت عن ابن عباس انه قال هن الى السبعين اغضب ان الله سبعة فما تفوت هي ضعيفة وليست بصحيح - [00:57:02](#)
 وبالنسبة لعبد الرزاق كما ذكر صاحب الحاشية رحمه الله انه ابن همام الحموي اه مولاها ابو بكر وعبد الرزاق ولد في عام ستة
 وعشرين ومئة وتوفي في عام تسعته مئتين وهو من كبار الحفاظ وآ - [00:57:22](#)
 اه من كبار علماء الامة رحمه الله تعالى كتابه المصنف معروف ومشهود وهذا الكتاب يمتاز بعدة كتابه مصنف يمتاز بعدة ميزات.
 الميزة الاولى انه روى كثير من السنة في هذا الكتاب انه هو كثير من السنة في هذا - [00:57:42](#)
 الكتاب فعدد الاحاديث الموجودة في هذا الكتاب وايضا المقطوعات اكثر من عشرين الف روى احاديث كثيرة في هذا الكتاب فاذا هو
 من كتب السنة المعتبرة والميزة الثانية في هذا الكتاب انه ايضا هو كثير من الاثر عن الصحابة - [00:58:02](#)
 وكذلك ايضا اه اقوال التابعين بل واتباع التابعين. فهو ايضا موسوعة في اقوال السلف الصالح. هذا الكتاب ايضا باقوال السلف
 الصالح وكذلك ايضا يمتاز هذا الكتاب بكسر الاسانيد ايضا يمتاز بقصر الاسانيد فما في شك ان هذا - [00:58:22](#)
 الكتاب النووي السنة آ المعتبرة والتي ينبغي ان يقتنيها الشخص حتى يرجع اليها ففيها كثير من الاحاديث والاثار سواء كانت عن
 الصحابة او عن التابعين. فهذا الكتاب كتاب جامع. كتاب جامع فقد حوط كثير من - [00:58:42](#)
 السلف الصالح رضي الله عنهم وذكرنا سابقا عبد الرزاق والكلام فيما يتعلق آ من الفقه والضبط. وذكرنا ان حديثه ينقسم الى خمسة
 اقسام. وخلاصة هذه الاقسام انه اذا روى قبل ان يصاب بالعمى انه اذا روى قبل ان يصاب بالعمى وخاصة اذا كان يواوي عنه احد
 الحفاظ كالامام احمد - [00:59:02](#)
 واسحاق الراوية وغيرهم ان حديث يعتبر في الزواج العليا من الصحة. وان الزواج الثاني من حديثه اذا كان الراوي عنه وانه قبل ان
 يصاب بالعمى لانه عندما اصيب بالعمى اخذ يلقي فيقبل التقسيم. والزواج الثاني من حديث اذا كان يروي عنه قبل ان يصاب -

اما وهو من الثقات اي ليس من الحفاظ فهذه هي الدرجة الثانية وتعتبر هذه الدرجة ايضا صحيحة. والزوجة الثالثة اللي كان الراوي عنه بعد ان بعد ان اصيب بالعمى بعد ان اصيب بالعمى وكان احد الحفاظ فايضا هذه الدرجة صحيحة لكن هي دون - [00:59:52](#) آآ الدرجة الثانية. والدرجة واسعة اذا كان واو عنه بعد ان اصيب بالعمى واحد فهذه ايضا صحيحة لكنها دون الزوجة الثالثة والزواج هو الخامسة اذا كان الراوي عنه احد الضعفاء وروى عنه بعد - [01:00:12](#)

الا تكون من جهتين العلة الاولى ضاعت هذا الضعيف ضاوي والعلة الثانية هي انه روى عن عبد الرزاق بعد مصيب بالعمى وعندما اصيب الان عبد الرزاق دخل في حديثه بعض الاحاديث التي ليست من حديثه. فايضا يقال ان عبد الرزاق وهذا الشاطىء هو ان بعد ان يصاب بعد - [01:00:32](#)

المصيبة في العمى فهذه ايضا علة اخرى. والدرجة الاخيرة هي اللي كان واحد وهو عن بعد الاختلاط وكان هذا الحديث يتعلق بفضائل علي رضي الله عنه يتعلق علي رضي الله عنه ستكون هذه الزواج ضعيفة من - [01:00:52](#)

هذه جهات الجهاد هنا ضعف هذا الضعيف والجهة الثانية ان عبد الرزاق وهذا الشرط هو ان بعد ما شرب العمى عبد الرزاق والجهة الثانية ليس في تضعيف هذا الحديث ان عبد الرزاق رحمه الله موصوف بالتشيع وانه تشيع فهذا التشيع جعله يتساهل - [01:01:12](#) في غاية الاحاديث التي تتعلق بالتشيع. جعله يتساهل وهو بعض المنكرات. فاذا يكون حديث ضعيف ايضا هذه الجهات الثلاث كونها الضعيف كون هذا الرجل ضعيف والثانية انه روى عنه بعض المصاب بعد المصاب بالعمى والدرجة - [01:01:32](#)

الجهة الثالثة ان عبد الرزاق متهم بالتشيع وهذا الاتهام وهذا التشيع جعله يتساهل في روايات الاحاديث في رواية التي تتعلق بالتشيع نعم فهذه اقسام حديث عبد الرزاق نعم وتقدم لنا سابقا ان - [01:01:52](#)

عفوا ان الذنوب على ثلاثة اقسام صغيرة وكبيرة واكبر الكبائر. في حديث ابن عباس شاهدي ما قلناه. فقال هنا اكبر الكبائر. فهل يفيد ان هناك كبيرة وهناك هناك اكبر وهناك كبيرة وهناك ايضا صغيرة كما في قوله عز وجل ان تجتنبوا خسائر ما تنهون عنه يكفر عنكم - [01:02:12](#)

سيئاتكم فهناك سيئات وهي صغيرة وهناك سيئات كبيرة وهناك اكبر الكبائر. وذكرنا سابقا تعويضا كبيرة وتعويذة كبيرة ما عرفه او كما عرفها المجدي ابن تيمية هي ما فيه حد في الدنيا او وعيد في الآخرة. فكل ذنب في - [01:02:32](#)

احد في الدنيا او وعيد في الآخرة فهو كبيره. وزاد هذا التعريف اه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فقال او لعلي بلعنة او نفي ايمان او غضب. قال ما في احد في سنه او وعد في الآخرة او توعده عليه اذا انه او نفي ايمان او غضبه. فكل ذنب - [01:02:52](#)

ووعده الله عز وجل فاعله في نفي الايمان او بالغضب او بالنار فهذا يعتبر كبيرا من الذنوب ايضا تعويض اخر لشيء الاسلام وهو اخص من هذا التعويض السابق وهو كل ذنب فيه وعي خاص كل ذنب فيه وعيد خاص يعتبر كبيرة - [01:03:12](#)

وهذه كما ذكرت تعريف لشيخ الاسلام اخر غير التعويص السابق. نعم. يقول ابن عباس الليلة الذين قوم الدنيا ينبغي ان الرسول صلى الله عليه وسلم او قال ليس منا وما سوى ذلك الصغائر وليس المراد بلتهاون فيها فالكل - [01:03:32](#)

وعاطيته ثنائها فكم صغيرة عادت كبيرة. اليأس من روح الله هو القنوط من رحمة الله عز وجل يقنط من رحمة الله عز وجل يعتقد ان الله عز وجل لن يغفر له ولن يقبل توبته. مثلا شاص فعل المعاصي كبيرة - [01:04:02](#)

ثم عندما فعل هذا المعاصي وقع في قلب التوبة ثم لبس عليه الشيطان. وقال له انها لن يعصى لك فبئس من رحمة الله وقنط من آآ الله عز وجل. فهذا هو الخلق من رحمة الله ويعتقد ان الله عز - [01:04:22](#)

لن يقبل توبته ولن يغفر له. وما في شك ان هذا سوء يرضي الله عز وجل ومنافي للتوحيد. وهذا ينشأ عن الجهل الغالب هذه ليس عن الجهل. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:04:42](#)

ان الله لنا وجوب الصبر عن الاقدار. وبنا فضله وتكريمه التوحيد. والايمان عند اهل السنة لسان واعتقاد ذي الجلال تعلم بالاركان. يزيد وينقص اللغة الحبس والكف. منذ قتل فلان اذا امسك وخلص نفسك مع الذين يدعون ربهم في صحيح مسلم عن النبي صلى - [01:05:02](#)

عليه وسلم قال الصليبيات ولهما ما اعطى وما اعطى احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. وقال الصبر من ايمانه بمنزلة الرأس من الجسد. ثم رفع صوته وقال اما انهم لا صبر له - [01:05:32](#)

قال احمدوا ذكره الله تسعين موضع من كتابه. وهو حدث نفسي عن جدة. حبس اللسان عنق الحس والتسخط ويجعل لكم الحدود.

قال في الجوار انكم الحدود وشق الجيوب ونحوهما وانقسام - [01:05:52](#)

صبر على ما امر الله به وصبر عما نهى الله عنه وصبر على ما قدره الله من مصائب واموالهم بالايمان نعم طبعا تقدم سابقا الكلام على

على ما يتعلق بالايمان ومذهب اهل السنة في تعويد الايمان وانه قوم باللسان - [01:06:12](#)

واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان. وذكرنا الفرق التي خالفت هذا القوم. وخرجت عن مذهب اهل السنة والجماعة في هذه المسألة الذين

خالفوا في هذه المسألة هم طائفتان من الناس المعتزلة والخوارج - [01:06:32](#)

والطائفة الاخرى من المبدعة ان المعتدل والقوام فقالوا ايضا ان الايمان قوم باللسان واعتقاد في الجنان وعمل باللاوطن. لكن بينهم

وبين اهل السنة والحديث. ان عند اهل السنة والحديث ان الايمان - [01:06:52](#)

ويتجزأ وانه قد تذهب بعض هذه الاشياء وتذهب بعض هذه الابعاد بخلاف هذا الخوارج المعتدلة عنده ان الايمان اذا ذهب بعضه

ذهب كله. ولذلك هم يقولون بان مرتكب الكبيرة نعم - [01:07:12](#)

هذا عند الخواري وعند المعتدلة نموتة بالكبيرة. ليس بمؤمن وليس بكافر. لكنه اتفق مع الخواطر على تحليله في النار. فهذا هو الفرق

بين مذهب اهل السنة والحديث والمعتدل والخوارج في مسألة الايمان - [01:07:32](#)

والذي يدل على تبعض الايمان وتجزئه هو ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان الايمان بضعة وسبعون شعبة فجعل

الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ان الايمان ضعاف واجزاء. فهذه بعض الاجزاء قد تذهب بعضها ويبقى البعض الآخر -

[01:07:52](#)

هكذا اما الطائفة الاخرى التي خالفت اهل السنة والحديث في هذه المسألة هم آآ الموجهة والموجهة سنة تكون سابق على اقسام

وعلى فرق كثيرة. فبعضهم قسمهم الى اثنا عشر حسن. وهذا هو الذي ذكره الاشعري - [01:08:12](#)

الله في كتاب المقالات. وبعض قسمهم الى خمسة اقسام وهذا هو ما ذكره الشاطبي رحمه الله وشيخ الاسلام قسمهم الى ثلاثة اقسام.

وعند التحقيق ما في هناك خلاف بين هذه الاقسام وهذه التقسيمات - [01:08:32](#)

ومتشعبة وهم تقريبا كما قال شيخ هشام على ثلاثة درجات منهم من يظن الايمان قوم باللسان فقط او من باللسان فقط وليس اعتقاد

بالجنان وليس ايضا امن باللاوثان. هذا المذهب القوامية فعنده - [01:08:52](#)

ثم العياذ بالله ان آآ المنافقون وابليس عندهم مؤمنين لكنهم ما في شك يتفقون مع اهل السنة والحديث على تعذيب هؤلاء لكن

عندهم من حيث الظاهر ان المنافقون مؤمنين وكذلك ايضا ابليس. لانهم يقولوا - [01:09:12](#)

بلسانهم آآ في الايمان لانهم يعتقدون بلسانهم او يأخذون بالسنتهم انهم مسلمين وانهم مؤمنين والدرجة الثانية هم الذين يقولون ان

الايمان هو اعتقاد بالقلب وقول باللسان. وهؤلاء هم الذين يطلق عليهم - [01:09:32](#)

عند اهل السنة واهل العلم ممكن اسأل فقهاء فهم كثير من آآ فقهاء الكوف وهو بالذات ابو حنيفة وكثير من اتباعه يقول بان الايمان

قول باللسان واعتقاد بالجنان. لكنه لا يقولون ان الايمان ان الاعمال من الايمان - [01:09:52](#)

والدرجة الثالثة هم الذين يقولون الامام مزودة تصديق بالقلب يعني لا يجب على الانسان ان لسانه وانما يبكي ما قام بقلبه وما

اعتقده. وهذا هو مذهب الاشاعرة. هذا هو مذهب الاشاعرة - [01:10:12](#)

ومن المشاعر الذي نصوا على هذا الشيء او ظهر باقلان. نعم وعلاقة الصدق بالتوحيد علاقة الصبر بالتوحيد اه طبعا اه الشريعة قائمة

على ثلاثة الشرع قائم على ثلاثة اركان اما تفريط غضب الله عز وجل والامر الثاني امتثال لما - [01:10:32](#)

امر الله به عز وجل والامر الثالث هو الانتهاء عما نهى الله عنه. وتصديق لخبر الله وامثال لما امر والنهي عما نهى الله عنه. ومعلوم ان

امتثال اوامر الله والانتهاء عما نهى الله عنه تحتاج الى صبر - [01:11:02](#)

فاذا هذا هو علاقة التوحيد بالصبر. فما في شك ان العلاقة بينهما قوية. لان الصبر على توحيد الله عز وجل بطاعته والاستسلام له يحتاج الى صبر. كذلك ايضا الانتهاء عن ما نهى الله وان يحتاج الى الفضل. العلاقة بينهما قوية. حتى - [01:11:22](#)

ان عبد الله بن مسعود ثم سوف يأتيانا قالوا رضي الله عنه ان الصبر نصف الايمان ان الصبر نصف الايمان. نعم اي نعم صحيح فهذه المسألة وبحسب توسع الخلاف فيها ثم وجه نعم قال وقول الله تعالى - [01:11:42](#)

حيث مصيبة فعلم ان ان قدر الله صبر واحتسب واستسلم لقضاء البلاء. هدى الله الدنيا كما قالوا به الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات - [01:12:12](#)

ربهم ورحمة اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. في الحديث الصحيح اجمل للمؤمن لا يهدي الله له قضاء الا كان خيرا له. الا صادقته ضراء صبر فكان خيرا له. وان اصابته سراء وان اصابته - [01:13:02](#)

فكان خيرا له وليس ذلك لاحد من نار المؤمنين. طبعا هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه من حديث سخب وقوله والله بكل شيء عليم. على ان ذلك انما يصدر عن علم متضمن فتنة - [01:13:22](#)

يلزم الصبر والرضا. خلع الخمر هو الرجل يصيب المصيبة يعلم انها من عند الله فلا يرضى ويسلم. هل انت الله لعنك عن ابن من كبار التابعين. قال كنا عند الفصل وقرأ عليه هذه الآية ومن يؤمن بالله الى اخرها - [01:13:42](#)

اذ هو لازم للايمان الراسخ في القلب في على ان الاعمال في بيان ان صبر السبب لهزاية القلوب. وانها من الثواب الصابر. قال سيدنا جبريل من يؤمن بالله الذي غلبه بان يسترجع يقول انا لله وانا اليه راجعون. وعن قوم ابن طيب بن عبدالله - [01:14:12](#)

سلامات جهات النبي صلى الله عليه وسلم وسنة من ابي بكر وعمر وعثمان وغيره. ومن كبار التابعين وعلمائهم واسقافهم. مات بعد بسم الله. نعم طبعا يعتبرون اصحابي بن مسعود سيدنا قيس النخعي وعسر ابن يزيد النخعي - [01:14:42](#)

وكذلك ايضا شويح الحاضن وغيرهم يعتبرون اصحاب ابن مشهود من كبار التابعين ومن افاضل التابعين و آآ يعني ليس هناك احد فضل عليهم الا ما كان من سعيد ابن المسيب - [01:15:12](#)

وكذلك ايضا طبعا خير التابعين هو قبيس القرني. فهم يأتون بعد هؤلاء. فلهم مكانة سبيرة عند اهل الحديث نعم وهنا نتحدث عن دلالة اللازم دلالة اللازم واهل العلم يقسمون الدلالات الى ثلاثة اقسام - [01:15:32](#)

مطابقة ودلال التضمن ودلالة لازمة والزام دلالة الزام تضمن نعم مطابقة وتضمن والزام. المطابقة هي البلاد التي تنطبق على جميع النص. وتنطبق على كل ودلالة التضمن هي التي تنطبق على جزء من النص تنطبق على جزء من النص. فمثلا تقول ان - [01:15:52](#)

تقول ان هذا المكان الذي نحن جالسين فيه جزء من المسجد. فهذه دلالة تضمن فهذا الجزء هذا الجزء. فالنصوص اما ان تدل على الشيء تمام الدلالة وهو هذا النص ينطبق على ما سئل به تماما ومطابقة واما جزء من النص ينطبق على ما استدل به - [01:16:22](#)

واما دلالة الزام فيلزم من هذا النص آآ ان به على هذه المسألة مثلا هو ملزمة المفهوم فيما مفهوم مخالفة او مفهوم آآ موافقة او مفهوم موافقة ففي قوله عز وجل ولا تقل لهما اف ولا تنهوهما فقل لهما قولاً تميماً طبعاً هذه الآية ما تقدر تنهى عن التأخر - [01:16:52](#)

لكن ايضا يفهم منها من باب الاولوية انها تنهى عن الضبط. فهذه تسمى دلالة آآ موافقة تسمى يسمى واضح يسمى هذا المفهوم مفهوم موافقة. ايضا في حديث علي نعم في حديث طلح ابن علي انما هو بضعة منك - [01:17:22](#)

نفهم من هذا ان الموضوع لا يجوز. من هذا ان الموضوع لا يجب فهذه مفهوم فهذا مفهوم مخالفة. هذا مفهوم مخالف فاللازم هو اه ما ينزل من الحديث هذا الشيء وهو شيء خارج عن النص وهو شيء خارج عن النص لكن - [01:17:42](#)

اذا ان اه هذا الشيء حكمه اه ضعيف من الحديث او عفوا ضعيفا من النص فمثلا تقول ان جلد من وجود هذا البناء ان هناك باني قد بناه. فكيف اشتدنا على هذا - [01:18:02](#)

وهو اللازم انه يلزم من وجود هذا البناء ان هناك ايضا يلزم من وجود هذا الكتاب ان هناك من اول شيء من ثم ان هناك من طبع ثم ان هناك ايضا من باع هذا الكتاب وهكذا. فكل هذه دلالات بالالجام. يلزم من هذا الشيء هذا الشيء - [01:18:22](#)

نعم فالدلالات تنقسم الى هذه الاقسام الثلاثة. نعم فيما يتعلق الرضا فالصبر على المصائب من الواجبات الصبر على المصائب من الواجبات. وهناك رتبة فوق فوق الصبغ وهي آآ الربا وهي الرضا بالمصائب. وهذه - [01:18:42](#)

هل خلاف بين العلماء؟ هل يجب على الانسان ان يرضى بالمصيبة؟ ام لا يوجد عليه؟ والذي وجهه الاسلام ان لا يجب على الانسان ان يغضب المصيبة فانما الواجب عليه ان يصبر عليها. وهناك درجة ثالثة فوق آآ الرضا وهو الفضاء - [01:19:12](#) في هذه المصيبة والفرح بهذه المصيبة فهذه الدرجة الثالثة فوق درجة او في طواف طبعا وجهي فضح واحد ان المصائب تكون آآ في عاقبة الانسان انها ان الانسان يساب عليها في عاقبته ان الانسان - [01:19:32](#)

عليها في عاقبته. فهناك من يفرح بالمصاب لانه يعلم ان هذه المصائب خير له في دينه وفي دنياه. يعني سوف يتاب عليها يوم القيامة فاذا زواجات ثلاثة صبغ وفوق الصبغ الربا وفوق الربا هو الفضح للمصيبة - [01:19:52](#) طبعا وضد الصدور هو عدم الرضا فهذا اذا واجهت من الصبر. نعم. الصبر وقوع المجلس او خلاف يا رضا للمصيبة متى يكون قبل وقوع المصيبة. وجوب الصبر. يجب على الانسان ان يصبر. لكن - [01:20:12](#)

لكن الخلاف في انه يرضى بهذه المصيبة. لا الصبر يصبر والله عز وجل امره بالصبر. لكن خلاف الرضا. هل يجب على الانسان ان يغضب المصيبة؟ ولا يصبغ فقط ان هناك خلاف وبعضهم اوجدوا رضا لعل هذا اختيار من عقيم وبالوفاء بن عقيم الحنبلي لكن - [01:20:42](#)

شيخ الاسلام ان الوادي هو الصبر فقط وليس الوضع. ومن رضي فهذه درجة يعني عالية ويصاب عليه الانسان ثواب اكثر من درجة الصبر وزيادة على الصبر هو زيادة على الفضائل. ما في شيء فالصبر واجب. عندما - [01:21:22](#) لان اذا تشفت هذا خلاف الصبي. نعم هذا لا يجوز. لماذا الصوفية يعني ما نقصد هذا وانما الفرح بالمصائب وان الله عز وجل سوف يأذوه على هذه المصيبة. عاقبة حسنة في اخرته - [01:21:42](#)

نعم هذه نعم هذه عندما نقول له عندما نقول ان هناك دولة وهي لا ينزل من هذا الضغط بهذه المصيبة. وانه يموت الانسان ميت ويضحك فهذا شيء ما يدار عنده وما في شك ان حالة هذا الشخص افضل من حالة الشخص الذي يتشخص. لكن الحالة التي بينهما - [01:22:12](#)

ويلتزم ودمع العين هذه حالة صلى الله عليه وسلم. فان من توفي للفضيل بن عياض فضحك فقليل له لماذا؟ قال هذا قضاه الله عز وجل علي فاحببت ان افرح به - [01:22:42](#)

فأخذ يظهر فلا يلزم من الضحك لا يلزم من الفوح الضحك لانما الفوح فرح للقلب. وكما بين اهل العلم وابن القيم ونقل هذا عن شيخ شيخ الاسلام وان هذا الشخص يعني ورد عليه وارادان واود الحزن على هذه المصيبة ووارد - [01:23:02](#) الله عز وجل فما استطاع ان يجمع بينهما فضحكا وقال الاكمل هو بينهما عليه الصلاة والسلام اني ابراهيم. لا ما نقول هذا يعني نعم. مخالفة السنة تتم على ثلاثة اقسام. هذه السنة قد تكون كفر - [01:23:22](#)

ايضا الزوج الثاني قد تكون بدعة السنة. وقد تكون مخالفة السنة لا تكون بدعة. ولا تكون يعني تكون باب النزاع هذا شيء مباح. من الشيء المباح. على هذا عند الله عز وجل. هنا يقال ان هذا الشهر خالف السنة في حديث - [01:23:52](#) لولا هذا ترصد عليه الصلاة والسلام فالفرح ما يلزمه الضعف انما الفرح فرح الخمس. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال وما اثنتان بالناس ايديهم - [01:24:12](#)

ولا يسلم منهما الا من سلمه الله واطلق الكفر قال في خصلة من هاتين خصلتين. لكن ليس من قام به شعبة من شعب يسير كافرا مطلقا كما انه ليس من قلبي لشعب الايمان يصير مؤمنا مطلقا حتى يكون - [01:24:42](#) في اصل الايمان فرق بين كفر معرف بالف وذلك المخرج من الملة كما في قوله ليس بين العبد وبين ان يوفقني الى ترك الصلاة وبين كل المنكرين. المنكر بالاثبات كذلك يختلف التشديد والتهيل والزهد - [01:25:12](#)

نعم طبعا هو رحمه الله يقسم الكفر الى قسم الليل وهذا مات الشيخ مشهور عند اهل السنة والحديث وهذا مفهوم من النصوص التي

جاءت باطلاق الكفر على بعض المعاصي. في اطلاق الكفر على بعض المعاصي - [01:25:32](#)

فلذلك اهل العلم نعم مع ان هذه المعاصي لا تصل صاحبها عن اه الاسلام. ثم ثبت في السنة عليه الصلاة والسلام ان قتال مسلم حكم من شباب المسلم كسور وقتاله كفر كسور وقتاله كفر - [01:25:52](#)

وهذا طبعاً ليس كفر افضل بدليل ما جاء في قوله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فسماهم مؤمنين مع وجود الكتاب.

فلابد من بين الاية الكريمة والحديث الشريف. بينما بينهما نقول بان الحقوق اخوان الحقوق الاكبر مخرج عن الملة - [01:26:12](#)

موقف اصعب لا يخرج عن الملة. والظلم ظلماً وظلم يكون ليس بكفر. وكذلك من الملة وهكذا وهذه قاعدة قاعدة تتعلق

باصول العقيدة وايضا تتعلق باصول الجهد. وانه ينبغي للشخص ان يقسم الاشياء الى اقسام - [01:26:32](#)

يعني اذا وجد ان النفوق صاحبها التعاون ينبغي ان يحمل هذا النص على قسم ويحمل النص الاخر على قسم اخر حتى تجتمع فكلما كان الامر فيه تفصيل وفيه تقسيم كلما كان هذا الامر يكون اقرب الى الصواب والى الصحة. وذكر شيخ الاسلام رحمه الله -

[01:27:02](#)

الامام احمد ان اكثر خطأ الناس يكون من جهة الادمان. وانما يجد النص فيه ادمان يأخذون في هذا النص ولا يجمعون هذا النص من

النصوص الاخرى فيها الخطأ. فينبغي الانتباه لهذه القاعدة وانه ينبغي التفصيل مؤثر - [01:27:22](#)

والتقسيم والجمع بين النصوص مهما امكن. نعم وبسبب عدم الجمع بين النصوص ظل الخوارج في هذه المسألة ظلت المعتزلة في

هذه المسألة فجعلوا من قام به خصاً من حفار الكفر فعلوه كافراً كفوا مطلقاً. او على قول معتدلة تكون - [01:27:42](#)

المخلد في النعاس. فهدى الله عز وجل من اهل السنة والحديث الى آآ الى الحق والصواب في هذه المسألة لانهم بين دموع المسيح

نعم. نعم وبين الاية الاخرى انه ينبغي تطلب نصوص اخرى تفصل تفسر وتبين آآ - [01:28:02](#)

مقصود الاية التي في سورة النساء والتي تفيد الناس القاتم خالد في النار. صدق في صحيح مسلم ان رجلاً من ان رجلاً من الصحابة

لعله ايضاً من بني دوس هاجر الى المدينة وكان صاحب اللطفيل ابن ابو الدوزي - [01:28:42](#)

ومعوه من المدينة كان فيها اوبئة وامراض فما استطاع ان يصبر على هذه الاموال والابوة جرح يديه حتى سال الدم ومات. فرآه

صاحبه الطفيل في المنام ان الله عز وجل قد غفر له الا ما كان من الجراح التي فعلت - [01:29:02](#)

في يد فقص هذه القصة على الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال له ليديه فاغفر. فالرسول عليه الصلاة والسلام المنام ثم جعله بان اه

يغفر الله عز وجل ليديه. فهذا دل على صحة هذا المنام. ودل ايضاً على ان - [01:29:22](#)

عفوا على ان حاتم النفس وايضاً من قتل غيظه انه لا يكون مخلداً في النار تخريب ابدى كان النووي رحمه الله على هذا الحديث باب

ان قاتل النفس لا يكون كافراً. فضيلة التبويب صحيح وبالحديث يدل على - [01:29:42](#)

هذا الشيء فاذا الاية بهذا الحديث ويقال ان المقصود بالاية جزاؤه انجازاً - [01:30:02](#)